

ورسالة الإسلام، تشكر لفضيلته غيرته وبالع حرمه على ما يؤيد دعوة التقريب تأييداً عملياً، وتقول له: ان أبواب التقاطع بين المسلمين كثيرة، واننا نعمل على أن نغلق منها الباب بعد الباب، ولا يهمننا بأيها نبداً ما دمنا نغلق، وقد يكون الكلام الآن في موضوع ما سبيلا إلى اتساع الخرق.

ولا يخفى أن طول العهد بالاختلاف، وتداول الآراء في تأييد وجهات النظر المتباينة جيلا بعد جيل، من شأنه أن يترك أثراً في أعصاب المختلفين، وليس من الحكمة أن تقاوم شخصاً متوتر الأعصاب، فانك بهذا تزيد توتراً، وتحمله من حيث لا تقصد على التمسك برأيه عناداً واصراراً.

ثم اننا قد ننظر إلى شيء واقع فعلاً. ونعلم أنه قد وقع في عهد من العهود نتيجة التفكير السطحي لقوم يحسبون أن ذلك هو حكم الإسلام الذي لامحيص عنه، فنصبر على هذا الواقع، وان وجدنا غضاظة في الصبر عليه تلافياً لما هو أشد منه لو جعلناه أول قصدنا، ومبدأ سعيينا، فلنهدأ نفوسنا، ولنترك

للزمن مع ما يبذله المخلصون من السعى الهادئ الحثيث اصلاح ما فسد، وتعديل ما اعوج وبا التوفيق.

* * *

معذرة إلى حضرات الكتاب:

ضاق نطاق هذا العدد عن بعض البحوث الجيدة، فلم نريداً من تأجيلها إلى العدد القادم ان شاء الله، فلاخواننا الكرام الكاتبين مع هذا الاعتذار أبلغ الشكر، والله يتولانا جميعاً بتوفيقه وهدايته ؟